مستوى جودة أداء الأستاذ الجامعي بالنظر لمتطلبات معايير ضمان الجودة - جامعة أدرار أنموذجا-

The Quality Level of a University Professor's Performance in View of The Requirements of Quality Assurance Standards -Adrar University as a Model-

هواري منصوري[1]، الشيخ ساوس[2]

[1] طالب دكتوراه، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي، جامعة أحمد دراية -أدرار، الجزائر ، sayah.2013@yahoo.fr

[2] أستاذ التعليم العالي، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الافريقي، جامعة أحمد دراية -أدرار، الجزائر، saous01@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/01/16 تاريخ القبول: 2020/3/16 تاريخ النشر:2021/1/1

ملخص:

تسعى الدراسة لتقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي بتقييم ميدان التكوين في جامعة أدرار على أساس معايير المرجع الوطني لضمان الجودة والوقوف على مختلف اللجان الفاعلة في إطار ضمان الجودة في الجزائر ، تم الاعتماد على دراسة تطبيقية مقارنة سنتي 2018 و2019 سواء ما تعلق بمساهمة الأستاذ الجامعي في وضع وتطوير عروض وبرامج التكوين أو ما تعلق بمرافقة الطالب في تكوينه، أو أدائه فيما تعلق بتحديث ومتابعة المواد التعليمية لتقييم عروض التكوين ومعايير التكوين في الدكتوراه، توصلت الدراسة إلى أن تقييم ميدان تكوين الاستاذ الجامعي أقل من المتوسط بلغ (1.45) من (4) بسبب عدم مواكبة الأستاذ الجامعي لمعايير ضمان الجودة. وحداثة العمل بمعايير ضمان الجودة في الجزائر ، أوصت الدراسة بضرورة تطبيق معايير المرجع الوطني والتي من شأنها أن تحسن أداء الأستاذ الجامعي باعتباره احد الفاعلين الامر الذي يسهل حتما تنفيذ مشروع المؤسسة الجامعة أدرار.

كلمات مفتاحية: جودة التكوين، أداء الأستاذ الجامعي، تقييم ذاتي، ضمان جودة، مرجع وطني.

تصنيف JEL : I23 ،31.

Abstract:

The study seeks to evaluate the quality of the professor's performance by evaluating the training field at the University of Adrar on the basis of the criteria of the National Reference for Quality Assurance and the identification of the various active committees in the framework of quality assurance in Algeria. Training offers and programs or related to accompanying the student in his training, or his performance in relation to

updating and following-up educational materials to assess training offers and training standards in the PhD, The study found that the evaluation of the field of university professor training less than the average amounted to (1.45) out of (4) because the university professor did not keep up with the quality assurance standards. And the novelty of working with quality assurance standards in Algeria, the study recommended the need to apply the standards of the national reference, which would improve the performance of the university professor as one of the actors, which inevitably facilitates the implementation of the university institution project Adrar.

Keywords: formation quality; university professor performance; self-evaluation; quality assurance; national reference.

Jel Classification Codes: I31, I23.

المؤلف المرسل: هواري منصوري، الإيميل: sayah.2013@yahoo.fr

1. مقدمة:

يعد التكوين في مؤسسات التعليم العالي المهمة الرئيسة للجامعة وهو محور مهام المؤسسة الجامعية، وكون الجامعة أحد أهم مؤشرات تقدم الدول ورقي المجتمعات لهذا لا بد لها من تحمل مسؤولياتها ومحاولة الرفع من جودة الخدمة التعليمية، حيث ذكر في المرجع الوطني ضرورة وضع إستراتيجية للمؤسسة الجامعية في مجال التكوين تأخذ بعين الاعتبار المحيط التي تنشط فيه، الأستاذ الجامعي وهو أحد أهم الفاعلين في العملية التعليمية لا بد له أن يسعى لتحسين وتطوير أدائه في ظل متطلبات معايير ضمان جودة التعليم العالي لا سيما التكوين والبحث العلمي التي تعتبر المهمة الرئيسية للجامعة فرضت على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية أن تواكب مسالة ضمان جودة التعليم العالي والتي أثيرت منذ العمل بنظام ل.م.د في الجزائر سنة 2004 (2004/11/21، 2004، صفحة 05)، حيث اعتمدت في الجزائر طريقة تدريجية وتشاركية لمرافقة حركية التغيير من خلال تحديد العناصر ذات الأولوية، وفي هذا الإطار كانت سنة 2008 حاسمة حيث أعطيت إشارة الانطلاق سنة 2008 بموجب تعليمية رئيس الحكومة رقم 01 المؤرخة في 27 يناير 2008، وتواصلت جهود الوزارة الوصية في هذا الإطار وصولا إلى إصدار المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية والتي تضمن سبع ميادين على رأسها يأتي ميدان التكوين والذي من خلاله يمكن تقييم الأستاذ

الجامعي ضمن معايير محددة تخص التدريس والإشراف ومرافقة الطلبة في تكوينهم، وتقييم النشاطات البحثية للأستاذ الجامعي وتقييم مدى التواصل بينه وبين الهيئات العلمية والإدارية.

إشكالية الدراسة: تحاول الدراسة الوقوف على مساهمة المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في بالجزائر في تقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي من خلال تقييم ميدان التكوين الجامعي للتعرف على مدى تطبيق معايير الجودة بالإجابة على الإشكالية: ما مدى تحسن جودة أداء الأستاذ بجامعة أدرار سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 وفق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة في الجزائر؟

تقسم هذه الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

-هل ساهمت معايير المرجع الوطني لضمان جودة التعليم العالي في إعطاء تقييم صادق لأداء الأستاذ الجامعي في جامعة أدرار؟

-هل يوجد تحسن في جودة أداء الأستاذ الجامعي بجامعة أدرار سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 عند تطبيق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة؟

فرضيات الدراسة:

-ساهمت معايير المرجع الوطني لضمان الجودة في إعطاء تقييم شامل لأداء الأستاذ الجامعي لدى هيئة التدريس في جامعة أدرار.

-لم يظهر أن هناك تحسن في جودة أداء الأستاذ الجامعي سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 عند تطبيق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة في التعليم العالي.

أهمية الدراسة: تحاول إبراز التطورات على المستوى الوطني والتي فرضها النظام الجديد ل.م.د عند تطبيق مشروع AQIUMED المغاربي بين الجزائر –تونس-المغرب وهذا للتوافق مع البرنامج الأوروبي TEMPUS والذي يهدف لدعم ممارسات ضمان الجودة مع التركيز على الموائمة مع مختلف التطورات الحاصلة على المستوى الدولي وبشكل خاص الأوروبي في أنظمة التعليم (Méditerranée, 2011, p. 05).

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

-تسليط الضوء على معايير الجودة الواردة في المرجع الوطني لتقييم أداء الأستاذ الجامعي.

-التعريف باللجان النشطة في مجال ضمان جودة التعليم العالي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية،

-الوقوف على واقع تطبيق معايير جودة الأداء الجامعي للأستاذ بجامعة أدرار كنموذج للدراسة في إطار دراسة مقارنة بين سنتي 2018 و2019.

حدود الدراسة: تمثلت الحدود المكانية في جامعة أدرار أما الحدود الزمانية فهي سنتي 2018 و2019.

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة: سيتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري للوقوف على اللجان النشطة في مجال ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر، والتعريف بمعايير المرجع

الوطني في مجال التكوين لتقييم أداء الأستاذ الجامعي في الجزائر، سيتم جمع وتحليل المعطيات للتوصل لنتائج تسمح بتقييم أداء الأستاذ الجامعي سنتي 2018 و2019 بجامعة أدرار.

الدراسات السابقة: رغم حداثة موضوع الدراسة على المستوى الوطني والذي بالتأكيد سببه الرئيسي حداثة العمل بالمرجع الوطني لضمان الجودة في الجزائر والذي بدأ العمل به أول مرة سنة 2016، فإن هناك بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع نذكر من بينها:

-**دراسة أسماء هارون (2010) بعنوان** "دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام ل.م.د"، هدفت لتحديد معايير التكوين الجامعي في ظل تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومعرفة نتائج نظام ل.م.د، وتوصلت إلى أن إجابات الطلبة في تكوين ل.م.د لم يمكنهم من التحصيل المعرفي لمواجهة متطلبات سوق العمل، ومن وجهة الأساتذة نظام ل.م.د كثف البرامج وقلص الحجم الساعي، وأوصت بضرورة تحديد الوحدات التعليمية، وتعزيز الجهات المكلفة بالدورات التكوينية لضمان التأطير وزيادة التكوين في نظام ل.م.د (هارون، 2010، الصفحات 7-15).

-**دراسة Murtadha M. Hamad and Shumos T. Hammadi (2011) بعنوان"quality assurance evaluation for higher education institutions using statistical models"**، هدفت لتقييم تأثير التكوين في مؤسسات التعليم العالي على أساس معايير الجودة الشاملة التي تم تطويرها لكل عضو من أعضاء التدريس،واعتمدت على خمسة عناصر في شكل نموذج قياسي، كان التركيز على الأداء العلمي في المرحلة الأولى تم وضع معدل أعلى لتقييم الأعضاء، فضلا عن كفاءة التعليم وتطوير الأداء التعليمي ووضع الإدارة، وبتطبيق النموذج وجدت الدراسة تطوير الأداء العلمي بنسبة 35٪، وكفاءة وضع التعليم 25٪، وتطوير الأداء التعليمي بنسبة 10٪، وتطوير السلوك الشخصي بنسبة 20٪، ووضع الإدارة بنسبة 10٪، طبقت هذه الصيغة على عينة من أعضاء التدريس بحيث شكلت التقييمات قاعدة بيانات كبيرة لأعضاء هيئة التدريس ووضحت أن كفاءة وضع التعليم جاء في المرتبة الثانية بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها (Hammadi, 2011, pp. 88-98).

-**دراسة صالح احمد أمين عبابنة (2011) بعنوان** "تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب-جامعة مصراتة ليبيا، هدفت لتحديد درجة ممارسة مؤشرات جودة الأداء الجامعي بكلية الآداب بمصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بعد مرور سنتين من بدء تطبيق ضبط الجودة والاعتماد فيها، توصلت إلى أن درجة توفر مؤشرات جودة الأداء الجامعي متوسطة وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية،

وأوصت بضرورة التعرف على اثر تطبيق الجودة والاعتماد على رضا العاملين، والوقوف على اثر تطبيق الجودة والاعتماد على تحصيل الطلبة الأكاديمي واكتسابهم المعارف (عبابنة، 2011، الصفحات 1-24).

-**دراسة فائزة لعراف (2016) بعنوان** "تقييم جودة وكفاءة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة والأساتذة-دراسة ميدانية، هدفت للتعرف على تقييم الطلبة والأساتذة لكفاءة أداء أساتذة الكلية، توصلت إلى انه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أراء طلبة العينة حول متوسط كفاءة الأساتذة ترجع لنوع تخصص الماستر أو للقسم، وأوصت بضرورة أن تعمل الكلية على الرفع من المستوى العلمي والمعرفي للأساتذة من خلال الاطلاع على كل جديد في تخصصاتهم، وضرورة أن تكون للطلبة مشاركة تفاعلية أثناء الحصص والمحاضرات (لعراف، 2016، الصفحات 245-268).

-**دراسة عطاف منصور عياصرة (2017)، بعنوان** "تقييم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات"، هدفت للتعرف على نقاط القوة والضعف في الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس، وتوصلت الى ان المتوسط الحسابي لواقع الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بلغ 3.29 بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة الى واوصت الدراسة بضرورة تشجيع اعضاء هيئة التدريس على تبادل الخبرات التدريسية لتعزيز الجيد منها والتخلص من الممارسات التدريسية غير المحببة لدى الطلبة (عياصرة، 2017، الصفحات 413-429).

2. الإطار النظري للدراسة

1.2ضمان جودة التعليم العالي: الأداة التي تعتمدها مؤسسة التعليم العالي لتؤكد لنفسها ولأصحاب المصلحة بأنّه تمّ تحقيق الحد الأدنى من الالتزام"(BOUZID, 2012, p. 17) ، يعتمد على التحسين المستمر تعلم الوزارة أنه ستكون مقاومة للتغيير في أساليب التقييم لمهام أعضاء التدريس والطاقم الإداري كون اعتماد معايير للتقييس يعتبر التزام لا بد الخوض فيه للرفع من جودة الخدمة التعليمية.

2.2 تحسين جودة التعليم العالي: يحتاج لمبادئ لتحسين الخدمة وهي (العزاوي، 2002، صفحة 54):

-طبيعة الإدارة العليا وإيمانها بالارتقاء بجودة عملها؛

-تشجيع القيم والاتجاهات والممارسات داخل المنظمة لتحسين الجودة؛

-تشجيع وخلق علاقات مبرمجة ومتينة بين العاملين كافة في المنظمة بروحية الفريق الواحد (جودة، 2008، الصفحات 209-214).

أدركت المنظومة الجامعية ضرورة الالتزام بمعايير ضمان الجودة، أدت لاعتماد مجموعة إصلاحات لرفع مستوى الالتزام لتطبيق نظام مرجعي للرقي بالجامعة الجزائرية، حيث أن أي عملية لضمان الجودة تواجهها مقاومة للتغيير مما يعرض أهدافها للخطر(BERKANE, 2010, p. 25) .

3.2 تدقيق الجودة: أحد آليات تطبيق نظام جودة التعليم العالي وهو عملية ثلاثية الجوانب تدقق في:

-ما إذا كانت إجراءات الجودة مناسبة للأهداف المحددة (الصلة بالموضوع) ؛
-إذا كانت الأنشطة التي نفذت بالفعل تتماشى مع المشروع (الامتثال) ؛
-ما إذا كانت هذه الأنشطة فعالة فيما يتعلق بالأهداف المذكورة (مجيد، 2014، صفحة 147).

4.2 إدارة الجودة الشاملة: جزء مهم وفعال من الأنظمة الإدارية الحديثة في المنظمات التعليمية، وجب أن يكون هناك تخطيط للجودة في المنظمة التعليمية وتشمل الرؤية والرسالة والأهداف المرحلية والإستراتيجية بالإضافة لتحديد الأهداف البشرية والمالية وتحديد عمليات التشغيل المطلوبة وتوظيف مبادئ الجودة الثمانية للمواصفة الايزو (منى، 2015، الصفحات 49-50).

3. مراحل تطور نظام إدارة الجودة في الجزائر: صدر القانون التوجيهي للتعليم الذي كرس إمكانية فتح مؤسسات خاصة وضرورة تقييمها بإنشاء اللجنة الوطنية للتقييم (CNE) في أكتوبر 2010 بالقانون التوجيهي المؤرخ في 23 فيفري 2008 تتولى تقييم العمل الإداري والعلمي للجامعات.

بعدها قامت الوزارة بتنظيم مؤتمر دولي لضمان الجودة كان انطلاقة لدراسة تطبيق ضمان الجودة في الجزائر، فانبثقت فرقة عمل للتفكير في المشروع مع خبراء دوليين (بركان، 2012، صفحة 831).

في 31 ماي 2010 تم ترسيم عمل الفرقة بقرار إنشاء اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة وفقا للمرسوم رقم 167 وهي هيئة تابعة للأمانة العامة لوزارة التعليم العالي (167، 2010، صفحة 238).

1.3 تنظيم خلية ضمان الجودة :تابعة لرئيس الجامعة، تتشكل من أعضاء يمثلون الهيئات البيداغوجية والإدارية، ويعين رئيس الجامعة مسؤولا للخلية، يحكمها نظام داخلي تعده الخلية إضافة لبرنامج ينظم عملها الذي يتمحور في القيام بمجموعة من المهام (سمير، 2015، صفحة 03).

2.3 معايير تطوير إدارة الجودة في المؤسسة الجامعية: ضمن الإصلاحات صدر القرار الوزاري 167 المؤرخ في 31 ماي 2010 المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام الجودة، مكونة من خبراء وأساتذة لمتابعة ممارسات ضمان الجودة، وكلفت اللجنة بإنشاء دليل مرجعي يتضمن مقاييس ومعايير ضمان الجودة، تم إنجازه بمساعدة مسؤولي ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية ليقدم سنة 2014.

3.3 معايير ضمان الجودة: الوزارة أولت أهمية لميدان التكوين فهو أساس نشاط المؤسسة الجامعية فوضعته اللجنة الوطنية لضمان الجودة في مقدمة المرجع الوطني، وأعطت للتقييم الذاتي الأولوية عبر خمس حقول في ميدان التكوين تعبر عن متطلبات المؤسسة الجامعية التي تصبو إلى تحقيقها.

الجدول 01: تركيبة الدليل الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي

الميادين	الحقول	المراجع	المعايير	الاثباتات
التكوين	7	23	49	106

البحث العلمي	3	17	32	55
الحوكمة	5	27	53	180
الحياة الجامعية	4	14	25	71
الهياكل القاعدية	5	17	19	38
التعاون مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	3	11	19	40
العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
المجموع	31	123	219	563

المصدر: (العالي، 2016، الصفحات 2-41)

يوضح الجدول تركيبة المرجع الوطني بمجموعة مراجع ومعايير لا بد للجامعة أن تلتزم بتطبيقها كونها تمثل النشاطات والمهام التي تنشط ضمنها، وهي تقييس ومؤشرات تمثل قيم ومدخلات عملية التقييم الذاتي لتحسين ورفع جودة الأداء وضمان جودة مخرجات العملية التعليمية بأدلة إثبات.

1.3.3 **وضع عروض التكوين وقيادتها:** إقامة برامج تكوين وتوفير الأدوات لمتابعتها وتطويرها من خلال:

-تقدم المؤسسة عروضا للتكوين تتماشى مع محيطاتها السياسية و العلمية و الاجتماعية المهنية و تأخذ بعين الاعتبار يعني هذا أن على المؤسسة أن تضع عروض التكوين مع الأخذ بعين الاعتبار توقعات واحتياجات المحيط الإقليمي و الوطني و الدولي (العالي، 2016، صفحة 02):

-يستند عرض التكوين على مقاربات بيداغوجية ملائمة و مبتكرة على المؤسسة التزود بالوسائل و طرق التدريس الحديثة كي تجعل عرضها للتكوين جذابا و مرئيا.

-تجعل المؤسسة عرض تكوينها مرئيا والتزود بالوسائل والطرق الحديثة لتجعل عرضها للتكوين جذابا.

2.3.3 **مرافقة الطالب في تكوينه:** يتعلق هذا الحقل بالتكفل الشامل بالطالب من خلال توجيهه و تسهيل اندماجه في المحيط الجامعي من خلال:

-تتأكد الجامعة بأن الحاصلين على شهادة البكالوريا والمسجلين لديها محضرين لمسارهم الجامعي.

-أنشأت الجامعة مجالا رقميا للعمل يضمن توفر دروس تكميلية عن طريق الانترنت لفائدة الطلبة.

-توفر الجامعة إمكانية الحركية الداخلية (معابر) أو الخارجية (وطنية أو دولية) حيث تعمل المؤسسة على إقامة وتعزيز الممارسات الحسنة من أجل التشجيع على الحركية لشركائها.

3.3.3 **تقييم و مراجعة المواد التعليمية:** يتعلق الأمر بتحديث البرامج التعليمية و متابعة و تقييم عروض التكوين من أجل التحسين البيداغوجي من خلال:

-تخضع المواد التعليمية إلى عمليات تقييم و مراجعة بصورة منتظمة على المؤسسة استحداث أدوات لتقييم عروض التكوين الخاصة بها.

-تخضع المواد التعليمية لمراجعة دورية بوجود خلية لتقييم المواد التعليمية ويتم إشراك الطلبة والموظفين في هذه العلمية.

- تطور الجامعة عمليات للتحسين البيداغوجي حيث تتزود بالآليات الضرورية للتحسين البيداغوجي.

4.3.3 مراقبة التحصيل المعرفي و العلمي للطلبة: يسمح هذا الحقل بقياس نتائج التكوين من خلال اللجان البيداغوجية و لجان المداولات بتحقيق مجموعة من المعايير:

-تصادق المؤسسة على نتائج التحصيل العلمي طوال مسار التكوين تتضمن مسارات التكوين جملة من امتحانات التحصيل المعرفي سواء بحضور الطلبة أو من خلال العمل الفردي.

-أنماط تقييم المعارف موضوعية ومنصفة وموثوق بها وتكون منشورة وكيفية التأكد من كون مراقبة المعارف تستجيب لمعايير الموضوعية و الثقة.

5.3.3 التوجيه و الإدماج المهني: إقامة نظم تسهل التوجيه والإدماج المهني للمتخرجين بعلاقات التعاون بين الجامعة والقطاع الاقتصادي الاجتماعي والحرص على توظيف الخريجين بتحقيق مجموعة معايير:

-تطور المؤسسة جهاز مساعدة على الإدماج في الحياة المهنية بإقامة أجهزة لمساعدة الطلبة على الاندماج في الحياة المهنية؛

-للمؤسسة سياسة شراكة مع محيطها من خلال اتفاقيات مبرمة مع العالم الصناعي والاقتصادي؛

-تطور المؤسسة جهاز لمتابعة قابلية المتخرجين للتوظيف والتأكد من قابلية الخريجين للتوظيف.

6.3.3 التكوين في الدكتوراه: ضمان وتحسين تكوين المكونين والباحثين بالاعتماد على التعاون الوطني و الدولي بتحقيق مجموعة من المراجع:

-تضمن المؤسسة جودة التكوين في الدكتوراه بتدعيمها علميا و باستراتيجيات تعاون وطني و دولي تشجيع التعاون الوطني و الدولي بهدف ضمان جودة التكوين في الدكتوراه (العالي، 2016، صفحة 08).

-تستند عروض التكوين في الدكتوراه على تبادل الإمكانيات البشرية و المادية على المستوى الوطني.

-تطور المؤسسة جهازا لتأطير ومتابعة و إدماج طلبة الدكتوراه حيث يتعلق الأمر بمتابعة و تأطير طلبة الدكتوراه من أجل تسهيل عملية إدماجهم في المخابر أو البحث و التطوير.

7.3.3 التكوين المتواصل: يتعلق الأمر بإقامة و تثمين التكوين المتوج بشهادة لتحسين و تجديد مؤهلات المتخرجين وهذا بغرض قياس الدور الاجتماعي للمؤسسة الجامعية من خلال:

-التكوين المتواصل جزء لا يتجزأ من عرض التكوين حيث يتعلق الأمر بقياس الدور الاجتماعي للمؤسسة الجامعية بالتركيز على جانب من مسألة التكوين المتواصل.

-طورت المؤسسة جهازا للتكوين المتواصل بوجود هيئة للتكوين المتواصل وبعدد مسارات تكوين متواصل مضمونة خلال السنة.

-تضمن المؤسسة عروضا للتكوين تتوج بشهادة لأفراد الوسط الأكاديمي والأوساط الاجتماعية والمهنية.

4. تقييم أداء الأستاذ الجامعي بجامعة أدرار سنة 2018

1.4الطريقة والأدوات: تتناول كيفية الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة بتحليل النتائج وتوضيح الأساليب المستخدمة لاختبار فرضيات الدراسة.

استعملنا عمليات الفحص والتدقيق، يتم قياس عملية التقييم بمقياس ليكارت ولكن بالتقييم من (0) إلى (4) وليس من (1) إلى (5) واعتمدت الوزارة هذا التقييم خاصة قيمة (0) ليكون لها أثر معنوي فإما وجود للنشاط بدرجة معينة من (1) إلى (4) أو عدم تطبيقه وبالتالي فالتقييم يكون بدرجة (0).

تلخيص المعطيات يأتي في شكل أشكال وجداول وفق ما نصت عليه تعليمات اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي ويتم التعامل مع المعطيات بقيم التقييم الذاتي المتحصل عليها بالإضافة إلى النسب المئوية التي تبين توزيع حقول ومراجع ومعايير ميدان التكوين.

2.4 بيانات الدراسة: تخص نيابة المدير للتكوين في الطورين الاول والثاني ونيابة البحث العلمي وكليات جامعة أدرار، وهذا دليل أن ميدان تكوين الاستاذ الجامعي يجمع عديد الفاعلين، فترة الدراسة سنتي 2018 و2019 بسبب حداثة العمل بالمرجع الوطني حيث بدأ العمل به أول مرة سنة 2016.

اعتمدنا في عملية التقييم على الخطوات العملية التي أقرتها اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي وهي خطوات موضحة بالتفصيل (MOHAMED, 2015, pp. 9-13).

يتم حساب تقييم ميدان تكوين الأستاذ الجامعي من خلال متوسط الحقول، وتقييم الحقل هو عبارة عن متوسط المراجع، وتقييم المرجع هو متوسط المعايير، وتقييم المعيار هو متوسط أدلة الإثبات.

الشكل 01: نتيجة التقييم حسب كل ميدان من ميادين المرجع الوطني سنة 2018

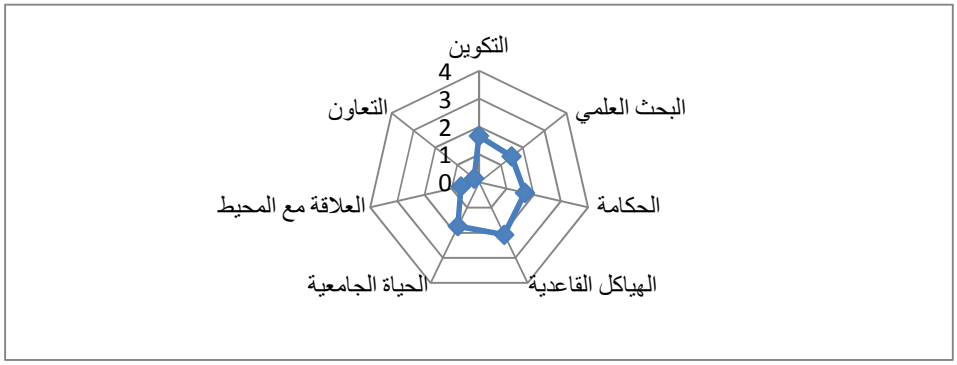

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن كل ميادين المرجع الوطني تحصلت على تقييم أقل من المتوسط (المتوسط هو 2) باستثناء ميدان الهياكل القاعدية تحصل على (2.13) من (4) وهو أعلى تقييم، ميدان التكوين محل الدراسة على (1.65) من (4) في الترتيب الرابع، ميدان العلاقة مع المحيط آخر الترتيب بتقييم (0.69) من (4).

الشكل 02: نتيجة تقييم ميدان التكوين (التحليل على أساس الحقل) 2018

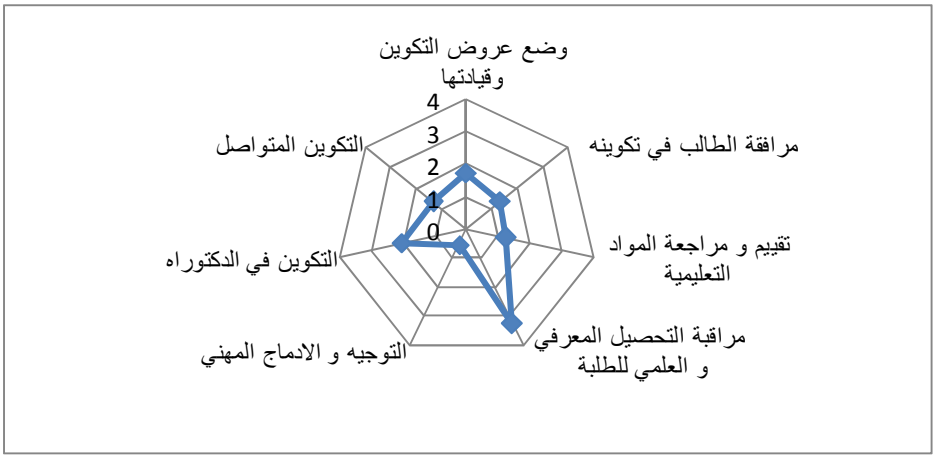

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن ميدان التكوين يتكون من سبعة حقول تعرف بالرموز من (ت1) إلى (ت7) تصف مختلف المهام التي تسمح بتقييم أداء الأستاذ الجامعي، الحقل الرابع (ت4) "مراقبة التحصيل المعرفي والعلمي للطلبة" تحصل على أعلى تقييم بين مختلف حقول ميدان التكوين بـ (3.28) من (4) بينما الحقل الخامس (ت5) "التوجيه والادماج المهني" تحصل على أضعف تقييم (0.54) من (4)، باقي الحقول تقييمها أقل من المتوسط باستثناء الحقل (ت6) "التكوين في الدكتوراه" بتقييم (2.08) من (4).

الجدول 02: جدول تحديد الأنشطة ذات الأولوية في ميدان التكوين

الميدان	الحقل	النقاط المحسوبة للمراجع (ن م النقطة المحسوبة)				عدد المعايير الغير مطبقة	عدد الاثباتات الغير مطبقة
		1 ≤ ن م	2≤ن م > 1	3≤ن م > 2	4≤ن م > 3		
	ت 1	1	3	2	0	1	5
		16.66%	%50	33.34%	0%	8.33%	19.23%
		0	3	0	0	4	15

التكويـن	ت2	0%	100%	0%	0%	40%	53.57%
	ت3	1	1	0	0	1	4
		50%	50%	0%	0%	25%	33.33%
	ت4	0	0	1	0	1	3
		%0	%0	33.33%	66.67%	16.66%	27.27%
	ت5	3	1	0	0	5	12
		%75	%25	%0	%0	62.5%	57.14%
	ت6	0	1	1	0	0	1
		0%	50%	50%	0%	%0	16.66%
	ت7	1	4	1	0	1	1
		16.66%	66.66%	16.66%	0%	20%	10%
المجموع		**6**	**12**	**4**	**1**	**14 على 48**	**40على 108**
		%25	**%54.16**	**%16.67**	**%4.17**	**29.16%**	**37.03%**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

أغلب المراجع (18) من (24) حصلت تقييم أقل من المتوسط بـ 78.26% وهذا يعكس التقييم الأقل من المتوسط للتكوين، تقييم جميع مراجع الحقول الثاني والثالث والخامس حصلت تقييم أقل من المتوسط بـ 100% الحقل الخامس "التوجيه والادماج المهني" عدد الاثباتات الغير مطبقة فيه (12) من (21) بـ 57.14%، الحقل السابع نسبة مراجعه الأقل من المتوسط (5) من (6) بـ 83.33% وعدد الإثباتات الغير مطبقة (1) من (10) بـ 10% وهي نسبة جيدة، جودة أداء الأستاذ الجامعي ترتبط بمساهمته في تحديث البرامج التعليمية التي يعتمد عليها في تحسين أدائه البيداغوجي والبحثي وهذا تضمنه الحقل (ت 3) والذي جاءت جميع مراجعه اقل من المتوسط وبلغ تقييمه 1 من 4.

الجدول 03: جدول تصنيف مراجع ميدان التكوين

الميدان	الحقل	المراجع (ن م النقطة المحسوبة)				المجموع
		1≤ن م	**2 ≤ ن م <1**	**3 ≤ ن م>2**	**4 ≤ ن م>3**	
التكوين	ت1	ت 31	ت41 –ت51–ت61	ت 11 ت21	-	6
	ت2	-	ت 12 - ت22 ت32	-	-	3
	ت3	ت 13	ت 23	-	-	2
	ت4	-	-	ت 34	ت14-ت24	3
	ت5	ت15-ت35-	ت 25	-	-	4

				ت45		
	ت6	-	ت 16	ت 26	-	2
	ت7	ت 17	ت 27- ت37	-	-	3
المجموع	7	6	11	4	2	23

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

كل المراجع المكونة للحقل (ت5) "التوجيه والادماج المهني" وهي أربعة حصلت تقييم أقل من المتوسط بـ 100%، و (17) مرجع (23) بـ 73.91% حصلت تقييم أقل من المتوسط وهذا يؤكد نتائج الجدول (02)، الحقل (ت2) "مرافقة الطالب في تكوينه" كل مراجعه اقل من المتوسط تقييمه 1.6 يهتم هذا الحقل بالوقوف على مدى مرافقة الأستاذ الجامعي للطالب من خلال الإشراف وفق نص المعيار (ت212).

الجدول 04: مصفوفة ترتيب مراجع ميدان التكوين

درجة الأهمية	**مهم**	**المراجع التي تعالج على المدى المتوسط**	**المراجع التي تعالج على المدى القصير**
		ت31–ت41-ت51-ت12–ت32-ت16	ت 13
	أقل أهمية	**المراجع التي يتم تجاهلها**	**المراجع التي تعالج على المدى الطويل**
		ت61–ت22–ت25–ت35-ت45–ت37	ت23–ت15 –ت 17 –ت 27
		الصعوبات	**قابلية التحقق**
		درجة قابلية التحقق	

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

نركز على المراجع التي حصلت تقييم أقل من المتوسط، يلاحظ من الجدول (04) المتعلق بترتيب مراجع التكوين المرجع (ت13) "تخضع المواد التعليمية إلى عمليات تقييم و مراجعة بصورة منتظمة" حصل تقييم (0.67) من (4) وضحت المصفوفة أنه سيعالج على المدى القصير، و (6) مراجع من (17) بـ 35.29% صنفت أنها خارجة عن النشاط تقييمها اكبر من 3، مثلا المعيار (ت116) "اتفاقيات التأطير المشترك لرسائل التخرج" يعالج على المدى المتوسط كون تقييمه محصور بين 2 و3 حيث بلغ 2.

الجدول رقم 05: جدول ترتيب المراجع التي ستعالج في ميدان التكوين

		قائمة المراجع التي ستعالج			
الميدان	**الحقل**	**قصير المدى**	**متوسط المدى**	**طويل المدى**	**الخارجة عن النشاط**
	ت1	-	ت31-ت41-ت51	-	ت61

التكوين	ت2	-	ت12 – ت32	-	ت22
	ت3	ت13	-	ت23	-
	ت4	-	-	-	-
	ت5	-	-	ت15	ت25- ت35 ت45
	ت6	-	ت16	-	-
	ت7	-	-	ت17- ت27	ت37
المجموع	**7**	**1**	**6**	**4**	**6**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يتضح أن (6) من (17) مرجع في التكوين صنفت على المدى المتوسط كون تقييمها محصور بين 2 و3 فالمرجع (ت41) "تجعل المؤسسة عرض تكوينها مرئيا" بمعنى على الأستاذ الجامعي ولكي يحسن جودة أدائه البحثي والبيداغوجي استخدام الوسائل الحديثة التي تجعل عروض التكوين جذابة للطلبة.

5- تقييم أداء الأستاذ الجامعي بجامعة أدرار سنة 2019

الشكل 3: نتيجة التقييم حسب كل ميدان من ميادين المرجع الوطني سنة 2019

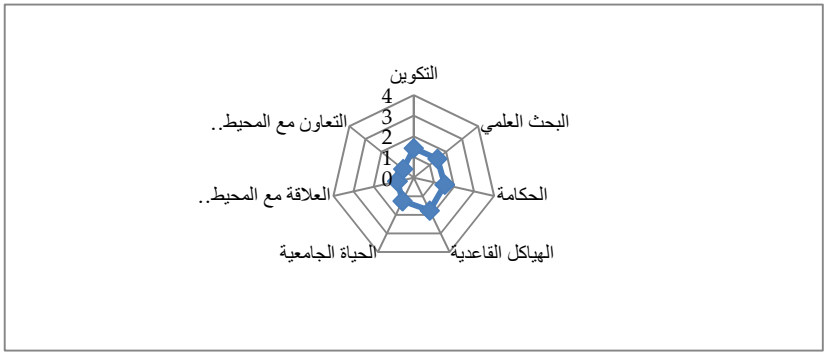

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يتضح أن كل الميادين حصلت تقييم أقل من المتوسط وكان الأعلى للهياكل القاعدية (1.78) من (4) والأعلى كما كان في 2018 وتحصل ميدان التعاون مع المحيط أقل تقييم 0.66 من 4، ميدان التكوين محل الدراسة حصل (1.43) وشهد انخفاض مقارنة بـ 2018 بـ 13.33% حيث كان (1.65) من (4) وبقي في نفس الترتيب أي المرتبة الرابعة بين ميادين المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في جامعة أدرار.

الشكل 04: نتيجة تقييم ميدان التكوين سنة 2019 (التحليل على أساس الحقل)

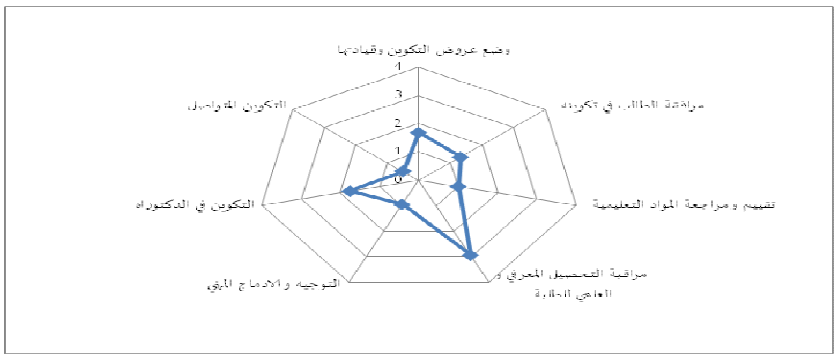

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن الحقل (ت7) "التكوين المتواصل" حصل أضعف تقييم (0.50) من (4) وهو الأضعف بين مختلف حقول ميدان التكوين والذي يسمح بتقييم جودة أداء الأستاذ الجامعي من خلال معايير المرجع الوطني، كذلك حصل الحقل (ت4) "مراقبة التحصيل المعرفي والعلمي للطلبة أعلى تقييم بـ (2.94) من (4) وبقي هو الأعلى تقييم كما كان سنة 2018 رغم أنه شهد انخفاض قدر بنسبة 10.49%.

الجدول 06: جدول تحديد الأنشطة ذات الأولوية في ميدان التكوين

الميدان	الحقل	النقاط المحسوبة للمراجع (ن م النقطة المحسوبة)				عدد المعايير الغير مطبقة	عدد الاثباتات الغير مطبقة
		1 ≤ ن م	2≤ن م > 1	3≤ن م > 2	4≤ن م > 3		
التكويـن	ت 1	1	3	2	0	1	5
		16.66%	%50	33.34%	0%	%8.33	19.23%
	ت2	0	3	0	0	4	17
		0%	100%	0%	0%	%30	%60.71
	ت3	1	1	0	0	2	5
		50%	50%	0%	0%	%50	%66.41
	ت4	0	1	0	2	1	3
		%0	33.33%	%0	66.67%	16.66%	%27.27
	ت5	3	0	1	0	4	9
		%75	0%	25%	%0	%50	%60
	ت6	1	0	1	0	0	2
		%50	%0	50%	0%	%0	%33.33

		2	1	0	0	4	9
	ت7	%66.67	%33.33	%0	0%	%80	%90
المجموع		**8**	**9**	**4**	**2**	**16 على 47**	**50على 108**
		%34.78	**%39.13**	**%17.39**	**%8.69**	**%34.04**	**%46.29**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن (17) مرجع من (23) حصلت تقييم أقل من المتوسط بـ 73.91%، وبالنسبة للحقلين (ت2) و(3) "مرافقة الطالب في تكوينه" و "تقييم ومراجعة المواد التعليمية" تقييم كل مراجعهما والبالغة خمسة أقل من المتوسط وهذا مؤشر ضعيف يتعلق بجودة أداء الأستاذ الجامعي ولم يتغير مقارنة بـ 2018، والحقل السابع "التكوين المتواصل" شهد أعلى نسبة للمعايير غير المطبقة (تقييم 0 من 4) بـ 90% وهو يؤكد التقييم الضعيف لهذا الحقل، تقييم مراجع الحقل الأول "وضع عروض التكوين وقيادتها" ممتاز بدليل أنه فقط معيار واحد لم يطبق من (12)، وأدلة الإثبات بنسبة جيدة 19.23%.

الجدول 07: تصنيف مراجع ميدان التكوين

الميدان	الحقل	المراجع (ن م النقطة المحسوبة)				المجموع
		1 ≤ ن م	**2≤ن م > 1**	**3≤ن م > 2**	**4≤ن م > 3**	
التكوين	**ت 1**	ت 61	ت41–ت51-ت31	ت 11 ت21	-	6
	ت 2	-	ت 12 - ت22 -ت32	-	-	3
	ت 3	ت 13	ت 23	-	-	2
	ت 4	-	ت 34	-	ت14-ت 24	3
	ت 5	ت15–ت35 ت45	-	ت 25	-	4
	ت 6	ت 16	-	ت 26	-	2
	ت 7	ت27 - ت37	ت 17	-	-	3
المجموع		**8**	**9**	**4**	**2**	**23**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن جميع مراجع الحقول (ت2) "مرافقة الطالب في تكوينه" و(ت3) "تقييم ومراجعة المواد التعليمية" أقل من المتوسط، المرجع (ت13) "تخضع المواد التعليمية إلى عمليات تقييم ومراجعة بصورة منتظمة" بلغ 0.67 حيث يتوجب على الأستاذ المساهمة في تقييم المواد التعليمية واخضاعها للتقييم الامر الذي يسمح له بتحديث المعارف ومتابعة مستجدات البحث العلمي، كذلك مرجعين في التكوين تقييمهما أكبر من (3) وهما (ت14) "تصادق المؤسسة على نتائج التحصيل العلمي طوال مسار

التكوين" بتقييم (3.25) من (4)، والمرجع (ت24) "تتوافق امتحانات التقييم مع أهداف التعليم" بـ (4) من (4) وهو الوحيد الذي صل العلامة الكاملة حيث يتم إعداد امتحانات التقييم من خلال استشارة بين الأساتذة لتحقيق متطلبات الجودة البيداغوجية، هذين المرجعين ينتميان للحقل الرابع "مراقبة التحصيل المعرفي والعلمي للطلبة" الذي كان له أكبر تقييم في التكوين (2.94) من (4).

الجدول 08: مصفوفة ترتيب مراجع ميدان التكوين

درجة الأهمية	مهم	المراجع التي تعالج على المدى المتوسط	المراجع التي تعالج على المدى القصير
		ت31-ت41-ت51-ت12-ت22-ت32-ت23-ت34-ت17	ت61-ت13-ت15-ت35-ت45-ت16-ت27-ت37
	أقل أهمية	**المراجع التي يتم تجاهلها**	**المراجع التي تعالج على المدى الطويل**
		ت14-ت24	ت11-ت21-ت25-ت26
		الصعوبات	**قابلية التحقق**
		درجة قابلية التحقق	

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن (17) مرجع من (23) ستعالج على المدى القصير والمتوسط بـ 73.91% وهي نسبة كبيرة تحمل الأستاذ مسؤولية كبيرة في جامعة ادرار وجاءت معالجة هذه المراجع بسبب تقييمها الأقل من المتوسط، مثلا المرجع (ت13) "تخضع المواد التعليمية لعمليات تقييم و مراجعة بصورة منتظمة" يشرف عليها الأستاذ الجامعي ويتوجب عليه استحداث أدوات للتقييم وإعداد تقارير تحديث البرامج التعليمية، المرجع (ت16) "اتفاقيات التأطير المشترك لرسائل التخرج" الأستاذ لا بد له من مواكبة متطلبات معايير المرجع الوطني الذي يتضمن ضرورة التأطير المشترك لتحسين جودة الأستاذ في الجانب العلمي، المرجعين (ت14) "إقامة نظام لتقييم المعارف من خلال الامتحانات"و(ت24) "يتم إعداد امتحانات التقييم من خلال استشارة بين الأساتذة لتحقيق متطلبات الجودة البيداغوجية" يتم تجاهلهما كون تقييمها أكبر من 3 وهنا يلاحظ أن الأستاذ يواكب معايير المرجع الوطني، المرجع (ت26) "تنظم ندوات خاصة بتأطير طلبة الدكتوراه"تعالج على المدى الطويل تحصل على 2.5 يتعلق الامر بمتابعة وتأطير طلبة الدكتوراه ومتابعة حصيلتهم على مستوى مخابر البحث من طرف رؤساء الفرق.

الجدول 09: جدول ترتيب المراجع التي ستعالج في ميدان التكوين

الميدان	الحقل	قائمة المراجع التي ستعالج			
		قصير المدى	متوسط المدى	طويل المدى	الخارجة عن النشاط

التكوين	ت1	ت 61	ت31-ت41-ت51	ت11-ت21	-
	ت2	-	ت12-ت22-ت32	-	-
	ت3	ت 13	ت23	-	-
	ت4	-	ت34	-	ت 14–ت 24
	ت5	ت15-ت35-ت45	-	ت25	-
	ت6	ت 16	-	ت 26	-
	ت7	ت 27- ت37	ت17	-	-
المجموع	**7**	**8**	**9**	**4**	**3**

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على وثائق خلية ضمان الجودة لجامعة أدرار

يلاحظ أن كل مراجع الحقل الثاني "مرافقة الطالب في تكوينه" صنفت على المدى المتوسط كون مرافقة الأستاذ للطالب من بين مهامه والتي تسمح بمعرفة مدى تطبيق معايير ضمان جودة أداء الأستاذ، وما يجب الإشادة به في المرجع الوطني هو أنه تضمن المرجع (ت25) "تطور المؤسسة جهاز مساعدة على الإدماج في الحياة المهنية" والحديث هنا على دار المقاولاتية حيث يساعد هذا الجهاز على الإدماج المهني للطلبة المقبلين على التخرج بإنشاء مشاريع ناجحة، هذا الامر لا يمكن أن يتحقق إلا بمرافقة ودعم من طرف الأستاذ الجامعي المتخصص وهذا يدخل في مهامه ويتم تقييم أدائه بناءا على مدى التزامه بهذه المعيار نتحدث هنا على المعيار (ت135) التابع لحقل التوجيه والإدماج المهني.

6. خاتمة

تم التوصل من خلال الدراسة للنتائج التالية:

1-يظهر أن هناك تقييم شامل لأداء الأستاذ الجامعي من خلال مساهمة المرجع الوطني لا سيما فيما يتعلق بتطبيق معايير ميدان التكوين في جامعة أدرار وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية الأولى.

2-لم يسجل تحسن في جودة أداء الأستاذ الجامعي بجامعة أدرار سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 عند تطبيق معايير المرجع الوطني لضمان الجودة حيث انخفض من 1.79 إلى 1.45 بنسبة 18.99% وبالتالي نقبل الفرضية الفرعية الثانية.

3-بينت الدراسة أن حقل مساهمة الأستاذ الجامعي في تقييم ومراجعة المواد التعليمية (ت3) تحصل على تقييم اقل من المتوسط سنة 2018 قدرت 1.26 وانخفض سنة 2019 إلى تقدير 1 بانخفاض قدر 32.76% حيث يتعلق الأمر هنا بضرورة سعي الأستاذ الجامعي بالعمل على تحديث البرامج التعليمية وتقييم عروض التكوين من أجل التحسين البيداغوجي.

4-بالنسبة لحقل مرافقة الطالب في تكوينه (ت2) تقييمه 1.34 في 2018 وانخفض إلى 1.31 في 2019 بانخفاض طفيف قدر 2.23 % يتعلق الأمر بمرافقة الأستاذ الجامعي للطالب في إطار توجيهه وتكوينه.

5-حقل وضع عروض التكوين ومتابعتها (ت1) بلغ 1.73 سنة 2018 وانخفض إلى 1.69 بـ 2.31% يتعلق الأمر بمساهمة الأستاذ الجامعي في إقامة برامج تكوين مفصلة لفائدة الطلبة تتماشى مع محيط الجامعة الاجتماعي والاقتصادي.

6-التوجيه والإدماج المهني (ت5) بلغ 0.54 في 2018 وارتفع إلى 0.95 في 2019 بـ 75.92% حيث أنه الوحيد الذي ارتفع في 2019 من مجموع سبعة حقول في التكوين يتعلق بمساهمة الأستاذ بإعطاء دروس تحسيسية حول الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمساعدة على الاندماج في الحياة المهنية.

7-حقل التكوين في الدكتوراه (ت6) بلغ تقييمه 2.08 سنة 2018 وانخفض إلى 1.75 سنة 2019 بنسبة 15.86% حيث يتعلق الأمر بضمان الأستاذ الجامعي لجودة تكوين طلبة الدكتوراه من خلال فريق التكوين في الدكتوراه ومتابعتهم وتطويرهم.

بناءا على النتائج المتوصل لها وفي ضوء اختبار الفرضيات. توصي الدراسة بما يلي:

1-أكد المرجع الوطني على ضرورة مساهمة الأستاذ الجامعي في تقييم المواد التعليمية بإخضاعها لمراجعة دورية في إطار عمل خلية تقييم المواد التعليمية وفق نص المعيار (ت113) و(213).

2-على الأستاذ الجامعي المساهمة في وضع وتطوير برامج تكوين لفائدة الطلبة تأخذ بعين الاعتبار المحيط العلمي والاقتصادي والاجتماعي وضمان متابعة وتنفيذ هذه البرامج وفق ما نصت عليه معايير المرجعين (ت11) و(ت51).

3-ضرورة استعمال الأستاذ لمقاربات بيداغوجية مبتكرة من خلال طرق التدريس الحديثة بالاعتماد على تكنولوجيا الإعلام والاتصال لجعل التكوين جذاب ومرئي وفق ما نص عليه المعيار ت (231).

4-يتوجب على الأستاذ الجامعي المساهمة في التكوين والتأطير والإشراف على الطلبة خلال سنوات دراستهم وفق ما نص عليه المعيار (ت212).

5-على الأستاذ الجامعي المساهمة في المجال الرقمي للعمل الذي أنشأته جامعة أدرار لفائدة الطلبة من خلال توفير دروس تكميلية عن طريق موقع الجامعة في الانترنت وفق نص المعيار (ت412).

6-على الأستاذ الجامعي أن يبدي مستوى عال من الاحترافية من خلال الالتزام بمواعيد العمل وتقييم عادل للامتحانات والأعمال الموجهة وتوفر الأستاذ للاستشارة أو العمل في المخبر خارج أوقات التدريس والالتزام بميثاق الأخلاقيات والسلوك المهني وفق نص المعيار (ت223).

7-نص المعيار (ت124) على ضرورة أن تتوافق امتحانات التقييم مع أهداف التعليم من خلال استشارات بين الأساتذة الجامعيين لتحقيق متطلبات الجودة البيداغوجية.

8-ضرورة مساهمة الأستاذ الجامعي في تطوير شراكات الجامعة مع الوسط الاجتماعي والمهني من خلال تطوير مشاريع البحث العلمي مع المحيط الصناعي والاقتصادي وفق نص المعيار (ت135).

6. قائمة المراجع:

-BERKANE, Y. (2010). assurance qualité dans l'enseignement supérieur en Algérie. *Premier forum international intitulé "les enjeux de l'assurance qualité dans l'enseignement supérieur"* (p. 25). Skikda: Université de Skikda.

-BOUZID, Z. B. (2012). *Assurance Qualité Dans L'enseignement Supérieur*. Alger: CIAQES, MESRS.

-Hammadi, M. M. (2011, 08 01). quality assurance evaluation for higher education institutions using statistical models. *International Journal of Database Management Systems (IJDMS) , 3* (3), pp. 88-98.

-Méditerranée, C. I. (2011). Renforcement de l'Assurance Qualité Interne dans des Universités de la Méditerranée. *Journée nationale d'information Tempus*, (p. 05). France.

-MOHAMED, L. (2015). *Démarche Pour La Mise En Ouvre De Référentiel National.* Alger: la commission d'implémentation de l'assurance qualité dans les établissements d'enseignements supérieur (CIAQES).

-أسماء هارون. (2010). *دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام LMD*. قسنطينة: جامعة قسنطينة.

-اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي. (2016). *المرجع الوطني لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي*. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-المرسوم التنفيذي رقم 04-371 الصادر بتاريخ 2004/11/21. (2004). *يتضمن احداث نظام جديد، الجريدة الرسمية عدد 75 مؤرخة في 24 نوفمبر 2004 الصفحة 12 ملغى بـ [التفاصيل] مرسوم تنفيذي 08-265 في 19 غشت 2008 الجريدة الرسمية عدد 48 مؤرخة في 24 غشت 2008 يتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه.*

-بن حسين سمير. (01 03, 2015). تقييم فعالية خلايا ضمان الجودة في المساهمة في بناء وتطوير نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* (18)، صفحة 03.

-زين الدين بروش، يوسف بركان. (2012). مشروع تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في الجزائر (الواقع والآفاق). *المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي* (صفحة 831). المنامة: الجامعة الخليجية.

-سوسن شاكر مجيد. (2014). *الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية* (المجلد الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

-صالح أحمد أمين عبابنة. (2011). تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب-جامعة مصراتة-ليبيا. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، 4* (8)، الصفحات 1-24.

-عطاف منصور عياصرة. (01 نوفمبر, 2017). تقييم الاداء التدريسي لاعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الجوف من وجهة نظر الطالبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، 2* (3)، الصفحات 413-429.

-فائزة لعراف. (31 12, 2016). تقييم جودة وكفاءة أداء الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة والأساتذة-دراسة ميدانية. *مجلة جديد الاقتصاد ، 11* (1)، الصفحات 245-268.

-قرار رقم 167. (2010). *المؤرخ في 2010/05/31 والمعدل بموجب القرار 2004 المؤرخ في 2014/12/29، المتضمن تأسيس لجنة وطنية لتنفيذ نظام لضمان الجودة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي 2010 السداسي الأول.* الجزائر.

-محفوظ أحمد جودة. (2008). *إدارة الجودة الشاملة في أجهزة الشرطة العامة* (المجلد الطبعة الثانية). القاهرة: إصدارات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

-محمد عبد الوهاب العزاوي. (2002). *إدارة الجودة والبيئة ISO 14000 ; ISO 9000* (المجلد الطبعة الألى). عمان، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

-نبيل هاشم الأعرجي، حيدر حاتم فالح العجرش، عامر أحمد غازي منى. (2015). *الجودة في التعليم العالي* (المجلد الطبعة الأولى). عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.